

الناسخ والمنسوخ [45] المشي امام الجنازة [] للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 11 7 1202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. ولو ثبتت ومغفرته لقلنا بها لكنها اه لم تسبت دفع الله بك شيخنا. ادخل في الموضوع على طول العمر يا شيخ. احسن منها

الاخوة يعني متأثرون وبعضهم مقلد بعضهم يستدل بالاية واذا حيتهم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها. فاذا قال لك قائل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. تريد انت ان تقول وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ومغفرته. طيب اذا هو قال لك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

مغفرة المجلس تقول اذا قال لك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته ورضوانه. ماذا ستقول نقول ان ابن عمر قال انتهى السلام الى وبركاته. ولم يرد اللفظ الحديث بلفظه ومغفرته معلول ولا يثبت. فتوقفنا حيس توقف الرسول

طب هو اللي في التسلسل لن ينتهي. فاهم يا اسماعيل ليه؟ نعم. قالوا ان الرد واجب ولا ماشي اتفضل يا شيخ بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد. انطلقا من قول ربنا يرفع الله الذي امنوا منكم والذين اتوا العلم درجات. ومن قوله هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون. ومن قول رسولنا صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. عقد شيخنا حفظه الله تلك المجالس المباركات

اسأل الله ان ينفع به الاسلام والمسلمين. وما زلنا بصد كتاب شيخنا الناسخ والمنسوخ في السنة النبوية. ووصلنا الى عنوان جديد وهو المشي امام الجنازة او خلفها. بارك الله فيك يا شيخ. وفيك بارك الله فيك. شيخ موضوع ليس بمرتبط صراطا وثيقا في كتاب النسخ من عندي لست مقيدا به فاي شخص في الباب يرد عليه اي حديث زين ناس او منسوخ فليتفضل بطرحه سواء موجود في الكتاب او غير موجود في الكتاب

اه اضريت عن عدد من الاحاديث التي اوردها المصنفون في الناس والمنسوخ لضعفها. فقد يشكل على الشخص ان الكتاب فرغا منها اي سؤال في الباب يورد ولا ولا تسلب على من سأل وفقه الله. اتفضل. نفع الله بك شيخنا وزادك تواضعا واياك يا شيخ. الله يرضى عنك

اورد العلماء احاديث تفيد ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يمشون خلف الجنازة واورد غيرهم انهم كانوا يمشون امامها او خلفها فاستشكل على البعض وقيل بان هناك

ومنسوخ اي ان هناك احاديث ناسخة للاخرى وقد نبه شيخنا حفظه الله انه لا يسار الى القول بالنسخ الا عند توافر احكام وشروط النسخ. اقص او اسمع حضراتكم بعض الاحاديث التي اوردها شيخنا وليتفضل

فضل شيخنا بباقي السرد والتوضيح ان شاء الله تعالى من تلك الاحاديث حديث حديس علي انه قال فضل الماشي في خلفها على الماشي امامها كفضل الصلاة المكتوبة على التطوع. وفي حديث اخر قال

المغيرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الراكب الراكب خلف الجنازة والماشي حيث شاء منها. فهل هناك احاديث تفيد ان المشي امام الجنازة نسخ بالمشي خلفها؟ ام ان الامر ليس فيه ناسخ ولا منسوخ وفي الباب متفق

تسع نسمع من شيخنا مع مزيد بيان فليتفضل مشكورا. بارك الله فيكم. لم يرد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اي خبر ثابت في الحث على المشي خلف الجنازة او المشي امامها. وان

ان كان هناك بعض الطرق يعني يعني في الباب امثل شيئا ما من غيرها نشهدا ان الراكب يمشي خلف الجنازة والماشي يمشي امامها. لكن ايضا العمل في هذا الباب واسع. الحديث ايضا فيه مقال بهذا. فاقول كل الاحاديث التي وردت في المشي خلف لماذا؟ او المشي امامها لا اعلم منها نسا ثابتا صريحا. لكن كفهه يعني اولا اذا لا نسخ لان ما عندنا احاديث متضادة حتى يعني ليس عندنا احاديث يقول امشوا امام الجنازة

اخر يقول امشوا خلف الجنازة حتى نقول هذا ناسخ. لذلك ليس عندنا هذا يعني. حتى الحث الصريح في حديث ثابت صحيح

نفتقدهم لكن كلام عام ان نقول ان لفظة من تبع الجنازة حتى

وقيراط ومن تبعها حتى تدفن فله قيراط. قيراطان عفوا يعني قيراط هنا الاتباع على مرحلتين. مرحلة من بيتها الى الصلاة عليها ومرحلة ما بعد الصلاة عليه الى ان تدفن. فهذه قيراط وتلك قيراط

كلمة من تبعها الاتباع يكون خلف لا يكون في الامام. لكن كم هو معلوم ان الاصطلاحات اللغوية لا يعول عليها كثيرا في النواحي الشرعية. لا يعود عليه كثيرا في النواحي الشرعية. والاصطلاحات اللغوية لها اماكنها واصطلاحات الشرعية تختلف عن ذلك في كثير من الاحيان الصلاة لغة وشرعا لغة واصطلاحا صلاة دعاء. صل عليهم قل من اولهم صدقة تطهرهم والزاكين بها. وصل عليهم صلى عليهم يعدوا الله لهم اللهم صل على ال ابي اوفى. وهكذا ادعو لنا يا رسول صلى الله عليك وعلى زوجك. صلاة الدعاء لكن ازا قلنا هذا تارك للصلاة. ليس معناه تارك للدعاء. انما معناه تارك للفرائض التي افترضها الله عليه من الصلوات ذات الخشوع والخضوع. الصوم الامتناع. اني نذرت الرحمن صوما فلن اكلم اليوم انسيا. لكن عني به شئ شرعي وهو الامتناع عن الطعام والشراب من الفجر الى غروب الشمس. فكلمة اتباع ان اوردت فقط الكلام حتى ان ممكن البعض يقول اتبع يتبع الجنازة يعني يمشي خلفه. خلفها. اتبع الجنازة يعني يمشي نام صحيح هذا لكن افعال الصحابة مع والاثار التي وردت في الباب تفيد ان المشي كان امامها او خلفها عن موضوع النسخ وعن اليمين واليسار تفضلوا يمين النفس يعني يمين عفوا موضوع النسخ لا يسبب في الباب شئ والله اعلم احسن الله اليك شيخنا. هل المشي خلف الجنازة او معها يكون باسراع ام لا؟ نعم زكرت ازا وجد ان معنى شرع مخالف اوسع صح؟ ما سابتش حاجة عن الرسول ما سابتش حاجة عن الرسول. في الاتباع؟ ايوة. لا انسلف منه الصالح عموما يمشون امامه وخلف الارصاد كثرت جدا مرفوع مرفوع ما في الا لفظة يتبع. يتبع يمكن يكون سنة ده يعني كده الاقوى والله اعلم لكن من غير تسريب على من مشي امامها. نعم. نعم. لا استطيع ان تجمهر المسألة يعني ولا استطيع ان احصر رأي الجمهور نعم اي متبع الجنازة نعم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفيما علمت لم يروى عن احد كان يمشي امام الثلاثة الا اثر عليه هذا كلام في هذا كلام فيه ارتجال لابد من التدقيق هل ننظر فيه ان شاء الله ننظر فيما قلت يعني تقول الاكثرون على المشي خلفها ما في مشكلة بس صح عن صحابي من الذي يمشي خلفها؟ مثل ايه نزرنا كان يقول اسنده حتى لا نقول ان فيه عن سالم موقوف يمشي امامه صحيح امام يمشي امامه ولا خلفها؟ طيب يكلم صاحبها رد على صاحبه. جزاكم الله خيرا. محتاج مسل هذا يحتاج الى تحليل في مقام اوسع. اتفضل. هل امر النبي صلى الله عليه وسلم بالاسراع بالجنازة وان كان امر لذلك فما سورة الاسراء؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا سؤال حسن جدا. آآ اذا قال الرسول صلى الله عليه وسلم اسرعوا بالجن اسرعوا بالجنازة فان كان كانت صالحة فخير تقدمونها اليه. وان كانت غير ذلك فشر تضعونه على رقابكم الاسراع فهمه بعض اخواننا على ظاهره انهم يجرون جريا والناس خلفهم يجرون مم. يقع من يقع ويسقط من يسقط. ده نص اخر نصوص اخر. وعباد الرحمن ومن الذين يمشون على الارض؟ هونا وعندنا واقصد في مشيك. طب وما بالتوسط في المشي والاعتدال فيه ليس مشيا مخلا بالشخص ولا مشيا مرهقا للاشخاص الاخرين. فان النبي صلى الله عليه وسلم آآ مراعاة احوال الناس. حث على مراعاة احوال الناس. وقد قال تعالى اتقوا الله ما استطعتم. فلا يفهم من الاسراع انني اجري جريا والناس يتصببون يتساقطون ورأئي من من القوتي وشدة مشي يتساقطون انا ورأئي ليس احد الناس عن متابعة الجنازة حينئذ الجنازة. حينئذ ومن ثم سيفقدون ثوبا من ثم سيفقدون ثوابه. فالاصراع ليس معناه الاسراع المخل. الذي يخل او يرهق المسلمين يرهق المتبعين والمشعين الجنازة. انا لان بعض اخواني يسلك هذا المسلك وينسى النصوص الاخرى التي وردت في الباب والله اعلم على حسب احوال الناس يعني لو انت قوي وتقول انا اعملها واجبي والناس وراءك او يشق عليهم هذا من نصوص الاخر. ما كان الرفق في شئ الا زان. عندنا اعبد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا واقصد في مشيك. نعم. لا لا لا هذا كلام صراحة ان كان بعض العلماء بعض علمائنا الافاضل حملوا هذا المحمل وآآ والصوم ان يبادر بدفنه ولا ينتظر حتى ان يأتي المصلون يريدون الصلاة من مكان بعيد. هذا المعنى غلط هذا المعنى غير غير صحيح. يعني بعض الاخوة يفهم من حديث الرسول اسرعه بالجنازة انهم يسرعوا بتجهيز. هذا يعارضه او يخالفه ان كانت صالحة فخير تقدمنا له ان كانت خير ذلك فشر تضعونه على رقابكم ثم ان الرسول عليه الصلاة والسلام مات يوم الاثنين عليه صلوات الله وسلامه ودفن يوم الاربعاء عليه الصلاة والسلام فإذا انتظرنا لعة من العلل لعة من العلل مجيء غائب انتظار عدد مصلين كثر ينتفع بهم الميت. وابن عباس كان يقول انظر كم اجتمع في المسجد من من مصلين فاذا رأهم تجاوزوا الاربعين قال هلم ويستدل بالخبر عن رسول الله. في اذا كانت هناك علة تدعو الى الانتزاع فليس هذا بمعارض لاستيعاب الجنازة

واصحاب الجنازة الرقابة. ولذلك ان بعض الفضلاء وصى عالم من العلماء وصى بان يبادر
يفني ولا ينتظر احد لحديس اسلمه بالجنة هذا. فما تبع الجنازة الا عدد يسير. وتوافد القوم اما بعد ان بعد ان دفن فهو حرم نفسه
في الحقيقة. مم. صلاة المصلين عليه. والتوسط في كل شيء مطلب. والله اعلم
طيب هل صح حديث ثوبان الذي قال فيه اوتي النبي صلى الله عليه وسلم بدابة وهو في جنازة فأبى ان يركبها فلما انصرف اتي
بدابة فركبها فقبل له فقال ان الملائكة كانت تمشي فاستحييت ان اركب وهم يمشون
وابو داود اذا الركوب في الجنازة لا حرج فيه شيخنا الركوب في الجنازة يعني لا حرج ان تمشي وتركب. الصلاة اعظم عفوا للطواف
في البيت العتيق. اعظم من الجنازة ايضا
والنبي طفى راكبا عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام. هل الراكب له مكان محدد ام يسير ايضا كالمشي في اي مكان؟ لكن
الاقرب ان يكون في الخلف بس من غير تشديد على فعل وغير ذلك
لا هل لي احد سؤال في المشي في الجنازة؟ شف يا شيخ محمد آ جمال ممكن اتكلم بكلمة اعتذر عن الانبا دخلته والعكس هو
الصحيح. جزاك الله خيرا. اشكرك. نعم. الحمد لله. اتفضل
اكرام ميت دفنه ليس عن رسول الله كمقولة لكن هذا يعني قول الله وافق الاحوال التي عليها الناس. لان وجود الميت في البيت طبعاً
كل من في البيت مرتبطون بها والقادمون من خارج البيت يرتبطون به اذا خرج من البيت
سكنت الامور وارتاح هو وان شاء الله نسأل الله ان يكون قد استراح. اه ولا وجوده في البيت زي وجوده في القبر ازا كان غير صالح
اللهم اغفر لنا وارحمنا تأخيره قد يضر بالجسد. ثلاثا اللام موجودة يعني هل لاحد سؤال في المشي حتى
مغلق نقل الميت الان يفعلون اشياء يا اخوة يلزم التنويه عليها يعني الجنائز العسكرية التي تفعل هذه لا اعلم لها اي مستند عن رسول
الله عليه الصلاة والسلام ولا عن اصحابه
والمشي بالخطى المنتظمة رفع الارجل والمزيكا والموسيقى كل هذا ليس وفق سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الجنائز
العسكرية في عموم الدول ليست في مصر فحسب لا اعلم لها اي مستند في شريعتنا. انما السكينة والوقار اثناء تشييع الجنازة وكانوا
رفع الصوت اثناء الجنازة كانوا يكرهون يعني سلفنا الصالح من الصحابة ومن بعدهم يكرهون رفع الصوت اثناء الجنازة. والله ليست
بنافعة هذه الجنائز العسكرية الميت في شيء في اخرته ابدأ. كل هذا
عند باب القبر ويبقى عمله. هو الذي يصاحبه. هو الانيس الجليس. كان صالحا. وان كان غير صالح هل الميت يعاقب عليها؟ اذا وصى
الميت ان يقام له اي شيء يخالف السنة سيعاقبه
طيب اذا وصى الميت ان يفعل به اي شيء يخالف سنة رسول الله فسيحاسب على وصيته ونحن كمسلمين غير ملزمين بان ننفذ
الوصية اذا كان فيها خطأ شرعي. ولكن انا اتكلم بس لان الناس تنبهر
بالجنائز العسكرية وفي الحقيقة يعني اذا جئت تقارن بين جنازة جينا زيت مسلا ملك كملك السعودية الملك فهد. وكيف دفن وبين
الجنازة التي ترى فارق بين السنة وبين البدعة اه وغير السنة. بغض النزر عن الاشخاص كل افضى الى ما قدم. كل افضى
الى ما قدم كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم لكن ما السنن في ذلك؟ هل السنن هي الخطوات العسكرية والمزيكا والموسيقى
وضرب بالارجل ورفع الارجل والضرب بها كل هذا ما علمناه في ديننا ابدأ
في ديننا تواضع يا اخوان. في ديننا التواضع. في ديننا التسوية بين الغني والفقير. بين الغني والفقير في في هذا الباب في كل الابواب
يعني الا ما دعت اليه امور بقرائنها
تتحاسب على كلمة ها؟ هو يحاسب اذا وصى ايش؟ هب انهم انت لازم تأتي بالنفس العصبية لا تخرج علينا الميت نسأل الله ان
يرحمه. اما ان تقول لازم يحاسب لازم لا مش احنا قلنا ازا وصى ان يفعل به شيء
ان يخالف السنة يحاسب على وصيته لكن نقول انهم فعلوا دون وصية منه بذلك مازا يعني الصراخ والبطن لا ما الصراخ واللطم ده
مسائل تانية. لا هنخرج عن موضوعنا. في الختام نشكر لشيخنا
هدخل في موضوع ثاني كلامنا الان عن المشي حول الجنازة. نستميحك عسرا التركيز على المشمالة كانت هناك فسحة في الكتاب
في احكام الجنازة وهناك ابواب اخر سنقف معها. الكلام الان عن المشي. هل ورد للنبي عليه الصلاة والسلام
هل ورد نهي عن رسول الله؟ انه امر بالصمت عند ثلاث عند الجنازة وعند ملاقة العدو ولذلك عن رسول الله لم يثبت لكن الوالد كانوا
يكرهون لفظ كانوا يكرهون الكلام في الجنازة وكانوا يستحبون الصمت في الجنازة. نعم. نختم شيخنا. ما شاء الله
في الختام نقدم الشكر لشيخنا حفظه الله تعالى على ما قدم ونسأل الله ان يجري الحق دائما على لسانه وان يجعله دائما من اهل
الحق في الدنيا وان يحشره مع النبي المصطفى في الآخرة. اسأل الله ان يبارك في علمه وعمره وماله واهله. ونسأل الله ان يتقبل من
جميعا صالح الاعمال نذكركم بصيام غد الاثنين مع التذكرة انه في اعظم ايام الدنيا نسأل الله القبول وجزاكم الله خيرا والسلام عليكم
ورحمة الله. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. وفقكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته